

شكر و تقدير

الحمد لله رب العزة و عظيم المنة والذي بفضلہ وعونه استكمل
هذا العمل.

فالحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه.

وصلاة والسلام على من بلغ الرسالة وأدى الأمانة .. نبي الرحمة
ونور العالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

نتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى الدكتور المشرف بن يحي
عطاء الله الذي ساعدنا كثيرا وأمدنا بكل ما يملك محذرننا من
السقوط في مآزق الأخطاء راجيينا من المولى عزوجل أن يسدد
خطاه و ينير دربه لما يحبه ويرضاه.

كما نشكر كل أساتذة قسم علم النفس وكل من ساعدنا في إعداد
هذا العمل البسيط.

إهداء

إذا كان الإهداء يعبر ولو بجزء عن الوفاء فأهدائي أقدمه إلى الذي احمل اسمه بكل فخر واعتزاز إلى من كلله الله بالهيبة والوقار والذي لم يمل من العطاء ولم يبخل علينا ليقدم لنا كل شئ أبي الغالي السيد احمد الشايب حفظه الله ورعاہ.

إلى من تحت أقدامها الجنان إلى ينبوع الصبر والتفاؤل أمي الغالية إلى الذي من تربطني بهم أجود علاقة في الوجود إخوتي الأعزاء إسلام, عادل, محمد, محمود .

إلى صديقتي وزميلتي التي تقاسمت معي عناء انجاز هذه المذكرة التالية زعيتري. كما أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان الذي منحنا التوجيه والإرشاد فكان المقليل من العثرات والباعث في نفس الهمة الدكتور المشرف بن يحي عطاء الله . كما اهدي عملي هذا إلى كل من وسعه قلبي ولم تسعه حروفي و إلى كل من تصفح مذكرتي وانتفع بها وتذكرنا بدعائه.

فاطمة

إهداء

اهدي عمل تخرجي وثمره جهدي وذروة سنام دراستي إلى والدي الكريمين
تقديرًا لهما وعرفانًا بفضلهما العظيم.

كما اهديه إلى كافة أفراد أسرتي وإلى خطيبي وإلى جميع من ساعدني من
قريب أو بعيد.

وإلى كل من قابلتهم في مشواري الدراسي خاصة زميلتي بالذاكرة بن بو جمعة
فاطمة الزهراء كما أتقدم بجزيل الشكر لأستاذي الدكتور المشرف بن يحي عطاء
الله.

التالية

فهرس المحتويات

ا	بسملة
ب	شكرو تقدير
ج	إهداء
د	فهرس الجداول
هـ	ملخص الدراسة
01	مقدمة
الجانب النظري	
الفصل الأول : إشكالية الدراسة	
05	-إشكالية الدراسة
05	-أهداف الدراسة
09	-دواعي اختيار الموضوع
09	-أهمية اختيار الموضوع
10	-الدراسات السابقة
10	- ضبط مصطلحات الدراسة
الفصل الثاني : التسرب المدرسي	
13	-تمهيد
14	-تعريف التسرب المدرسي
15	-أنواع التسرب المدرسي
16	-سمات الطلبة المتسربين
17	-مظاهر الطلبة المتسربين
18	-عوامل التسرب المدرسي
22	-طرق قياس التسرب المدرسي
23	-انعكاسات وأخطار التسرب المدرسي
24	-الأدوار العلاجية للحد من ظاهرة التسرب المدرسي
26	-خلاصة الفصل
الفصل الثالث : المراهقة	

28	-تمهيد.....
29	-تعريف المراهقة.....
30	-مراحل المراهقة.....
31	-تطور مظاهر نمو المراهقة.....
33	-المشكلات التربوية عند المراهقين.....
36	-خلاصة الفصل.....
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع : منهجية الدراسة و إجراءاتها	
39	- تمهيد
40	-منهج الدراسة.....
40	-حدود الدراسة.....
41	-عينة الدراسة.....
41	-أداة الدراسة
42	-تحكيم الأداة
42	-الأساليب الإحصائية.....
42	-إجراءات التطبيق.....
43	- خلاصة الفصل
الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة	
44	-عرض نتائج التساؤل الرئيسي.....
45	-عرض نتائج التساؤل الجزئي الأولى.....
46	- عرض نتائج التساؤل الجزئي الثاني.....
46	-خاتمة.....
48	-اقتراحات.....
49	- قائمة المراجع و المصادر.....
53	-الملاحق.....

فهرس الجداول:

الصفحة	عناوين الجداول	الرقم
41	يمثل خصائص العينة	01
44	يمثل العوامل المتسببة في حدوث ظاهرة التسرب المدرسي	02
45	يمثل نسب التسرب المدرسي في بعض ثانويات ولاية الاغواط	03
46	يمثل الفروق بين نسب التسرب المدرسي لدى الذكور والإناث	04

ملخص الدراسة:

عنوان هذه الدراسة هو العوامل المؤدية إلى ظاهرة التسرب المدرسي من وجهة نظر مستشاري التربية ببعض ثانويات ولاية الاغواط منها: ثانوية الإمام الغزالي, أبو بكر الحاج عيسى, بوقرة علي, حمدي قدور, صادق طالبي, عمر دهينة, المقاومة الشعبية, جودي بلقاسم, نور الدين الحاج عيسى, محمد العيمش, عمر التجاني, حجاج سي البشير, داخ لزهاري.

-أهداف الدراسة: تتلخص في مايلي:

معرفة أهم العوامل المؤدية إلى ظاهرة التسرب المدرسي ومعرفة إذ كانت مرتفعة أو منخفضة وهل هي مرتفعة عند الذكور أكثر أم عند الإناث.

-منهج الدراسة: المنهج الوصفي.

-أداة الدراسة: استبيان مفتوح موجه إلى مستشاري التربية بثانويات ولاية الاغواط.

-عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من 38 مستشار ومشاركة تربية.

-الأساليب الإحصائية: اعتمدنا على التكرارات والنسب المئوية .

Résumé (sommaire) de l'étude:

Le titre de cette étude est les facteurs conduisant au phénomène de décrochage scolaire du point de vu des conseillers pédagogiques de certains lycées du w .de Laghouat, notamment :(lycée imam al Ghazali, Abu Bakr al – haj issa,bougara Ali ,Hamid qaddour ,sadiq al-talbi ,omar dhinah ,résistance populaire ,Judy belkacem ,nour al-din haj issa,Mohammed al aimash,omar al-tidjani, hajjaj si al -Bachir,dayk lazhari) .

-les hypothèses de l'étude:

l hypothèse générale:

les facteurs associés aux conditions de scolarité sont

les causes les plus courantes d abandon scolaire.

Hypothèse partielles:

Nous attendons le taux d'abandon a être élève.

La prévalence du décrochage scolaire est plus élevée chez les garçons que chez les filles .

-les objectifs de l'étude :ils se résument comme suit :

Connaitre les facteurs les plus importants conduisant au phénomène du décrochage scolaire et savoir s il est élève ou faible .est -ce élève chez les garçons plus ou chez les filles ?

-méthodologie de l étude: méthode descriptive .

-l'outil d'étude :un questionnaire ouvert adresse aux conseillers pédagogiques des lycées du Laghouat.

-échantillon d'étude: échantillon d'étude était compose de 38 conseillers pédagogiques.

-méthodes statiques :nous sommes appuyés sur des pourcentages.

مقدمة

مقدمة

شهد التعليم في بلادنا توسعات كبيرة كغيرها من دول العالم فيعتبر التعليم هو القاعدة الأساسية التي يبنى عليها أي تطور. وتم الاهتمام به خاصة بعد الاستقلال فوضع قانون التعليم المجاني وشيدت العديد من المدارس لتحقيق التنمية البشرية والتطور العلمي والاقتصادي، ولكن المشكلات التربوية لم تغادر مدارسنا حتى وان توفرت شروط التعليم فهي في تزايد مستمر ومن ضمنها التسرب المدرسي.

تعتبر ظاهرة التسرب المدرسي من أخطر وأصعب المشاكل التي تعاني منها المؤسسات التربوية خاصة لما لها من آثار سلبية تؤثر على تقدم المجتمع لاسيما أنها تساهم في تفشي الأمية والبطالة مما يؤدي إلى تأخر المجتمع عن باقي المجتمعات الأخرى . ولعل أكثر مرحلة من المراحل التعليمية التي تعاني من هذه الظاهرة وبصفة كبيرة هي مرحلة التعليم الثانوي لأنها تضم فئة المراهقين الذين ينحازون إلى حب الاستقلالية و التمرد على معايير المجتمع و المدرسة مما يجعلهم أكثر عرضة لمشكلة التسرب المدرسي ولعل الهدف الأساسي من هذا البحث هو تعريف الطالب وأفراد المؤسسة التربوية بخطورتها واهم العوامل المؤدية لها سواء كانت أسباب داخلية أو خارجية لإيجاد حلول للحد من هذه الظاهرة وعلى هذا الأساس اتبعنا الخطة التالية حيث تم تقسيم هذه الدراسة إلى جانب نظري وآخر ميداني.

حيث يشمل الجانب النظري كل من:

الفصل الأول: يشمل الإشكالية وموضوع الدراسة وفرضياته وأسبابه ومختلف جوانبه النظرية.
أما الفصل الثاني: فقد حدد للمتغير الأساسي وهو التسرب المدرسي وسمات الطلبة المتسربين وعوامل التسرب المدرسي وطرق قياسه بالإضافة إلى الأخطار والآثار المترتبة عليه وأخيرا الإجراءات الوقائية للحد من هذه الظاهرة.

الفصل الثالث: تطرقنا فيه إلى تعريف المراقبة ومراحلها واهم مشكلاتها.

أما الجانب التطبيقي فتم عرض فيه ما يلي:

- الفصل الرابع: يحتوي على منهجية الدراسة كالمنهج المتبع وحدود الدراسة والعينة...الخ

-الفصل الخامس: قمنا من خلاله بعرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة كما يلي:

عرض نتائج الفرضية العامة وتفسيرها عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى وتفسيرها

عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية وتفسيرها ومن ثم الاستنتاج العام و الاقتراحات و

الخاتمة وقائمة المراجع ثم في الأخير الملاحق.

الجانبة النظري

الفصل الأول

تحديد المشكلة واعتباراتها

أولاً- إشكالية الدراسة .

ثانياً-أهداف الدراسة.

ثالثاً- دواعي اختيار الموضوع.

رابعاً- أهمية الدراسة .

خامساً- الدراسات السابقة.

سادساً- ضبط مصطلحات الدراسة.

1- الإشكالية

تعتبر ظاهرة التسرب المدرسي من أخطر المشكلات التي تعرقل سير العملية التربوية فهي مشكلة عويصة تواجه المجتمع بصفة عامة ومدرسة وفرد بصفة خاصة كونها تمس فئة كبيرة من متدرسين .

فالتسرب المدرسي يؤثر بشكل سلبي على المجتمع إذ يزيد من حجم الأمية والبطالة ويضعف البنية الاقتصادية ,كما يزيد من حجم المشكلات الاجتماعية كتعاطي المخدرات والسرقة والاعتداء على الآخرين.

ومما لاشك فيه أن التسرب المدرسي ظاهرة سلبية تعيق السياسة المنتهجة للقضاء على الأمية ويعرقل المدرسة في أداء مهامها مما يستدعي تحديد أهم العوامل الرئيسية المؤدية لحدوث ظاهرة التسرب المدرسي وذلك لمعرفة كيفية علاجها والحد منها وعليها نطرح التساؤل الرئيسي التالية :

- ماهي أهم العوامل المؤدية لظاهرة التسرب المدرسي من وجهة نظر مستشاري التربية
بثانويات الاغواط؟

والتساؤلات الجزئية التالية:

- ما نسبة انتشار التسرب المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بولاية الاغواط ؟

- هل يوجد اختلاف في نسبة انتشار ظاهرة التسرب المدرسي بين الذكور والإناث؟

2- أهداف الدراسة :

تتمثل أهداف الدراسة فيمايلي :

- التعرف والاطلاع على واقع ظاهرة التسرب المدرسي .

- الإمام بمشكلة التسرب المدرسي وتسلط الضوء عليها .
- معرفة العوامل المؤدية لظاهرة التسرب المدرسي .
- التعرف على كيفية الوقاية والعلاج والحد من الظاهرة التسرب المدرسي .

3- دواعي اختيار الموضوع :

- وتعود دواعي اختيار الموضوع إلى الأسباب التالية :
- اتساع عدد الطلبة المتسربين خاصة في الطور الثانوي.
 - قلة البحث في هذا الموضوع في تخصص علم النفس المدرسي.
 - كون التسرب المدرسي مشكلة تربوية تؤدي إلى آفات اجتماعية من بينها البطالة والامية .
 - التوصل إلى أهم الظروف التي تساهم في حدوث عملية التسرب المدرسي .

4- أهمية الدراسة :

- تتمثل أهمية هذه الدراسة فيما يلي :
- استفادة المسؤولين من نتائج البحث لعلاج هذه الظاهرة التخفيف من حدتها.
 - تتمثل أهمية الدراسة في الدراسة في أهمية الموضوع في حد ذاته.
 - الإضافة العلمية لدراسات السابقة في هذا الموضوع.
 - يعتبر التسرب المدرسي من أهم المشكلات المدروسة في علم النفس المدرسي مما يستدعي البحث عن العوامل المؤدية إلى حدوثه .

5-الدراسات السابقة

لقد أجريت العديد من الدراسات السابقة حول ظاهرة التسرب المدرسي فأظهرت أن هناك عدة أسباب لتسرب المدرسي تختلف من مجتمع إلى آخر ويمكن تصنيف هذه الدراسات على النحو التالي :

5-1- الدراسات العربية

5-1-1 : دراسة فاديا سرور : "أسباب تسرب الطلبة من الجنسين في كل من المدن والأرياف " , الأردن 1997 .

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أسباب تسرب الطلبة في مرحلة التعليم الأساسي في مدارس والمدن والأرياف في الأردن, وذلك باستخدام المنهج الوصفي التحليلي , وتوصلت الباحثة إلى النتائج الآتية :

- إن أسباب تسرب الإناث تعود إلى الرسوب متكرر والغياب لأسباب شخصية أو الزواج.
- أما عند الذكور فكانت الأسباب منها كره المدرسة , التعرض للعقاب البدني والإهمال في التشجيع من المدرسة, وتدني مهارات التعليم الأساسية .
- وأوصلت هذه الدراسة بتوفير برامج تعليمية لمحو الأمية وبرامج أخرى علاجية لتدرب وتأهل المرشدين .

« فاديا سرور 1997, ص 144 »

5-1-2: دراسة محمدي حمزة " التسرب المدرسي " دراسة حالة مديرية التربية لولاية النعامة الجزائر , مذكرة ماجيستر في علم الاجتماع 2014-2015.

- هدفت هذه الدراسة إلى معرفة حجم نسبة التسرب المدرسي بالنسبة للإناث والذكور, وإيجاد علاقة بين المستوى التعليمي والتسرب المدرسي .

-المقارنة بين المراحل التعليمية في التسرب معتمدا على المنهج الوصفي التحليلي .

توصلت هذه الدراسة إلى النتائج الآتية :

- الإصلاحات التي مست التعليم لها دور في تغيير نسب التسرب المدرسي.

- الذكور أكثر تسرب من الإناث .

- الأقسام النهائية هي أكثر المستويات التعليمية التي تتعرض لظاهرة التسرب المدرسي.

«محمدي, 2015,ص18»

5-1-3: دراسة إبراهيم الذهبي "التسرب المدرسي في ظل الظروف الغير مدرسية " دراسة ميدانية بمركز التكوين المهني بولاية الوادي , جامعة محمد خيضر بسكرة , مذكرة ماجستير في تخصص علم اجتماع التربية 2014-2015.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العوامل الغير مدرسة التي تؤدي إلى ظاهرة التسرب

وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج الآتية :

- وجود علاقة ايجابية ارتباطيه بين التسرب والظروف الاجتماعية لطلبة المتسربين مدرسيا.

- وجود علاقة ارتباطيه ايجابية بين التسرب المدرسي والظروف الاقتصادية لطلبة المتسربين دراسيا.

- وجود علاقة ارتباطيه ايجابية بين التسرب المدرسي والظروف الثقافية لطلبة المتسربين مدرسيا.

« الذهبي, 2015,ص18»

5-2- الدارسات الأجنبية

5-2-1: دراسة Colleteschiland 1960/1973:

قامت الباحثة Colleteschiland بدراسة تبحث في اثر المستوى الاجتماعي والثقافي على ظاهرة التسرب المدرسي وتعد هذه الدراسة من أصول الدراسات الإكلينيكية في هذا المجال بدأت هذه الدراسة سنة 1960 لتنتهي سنة 1973 توصل من خلالها الباحثة إلى النتائج الآتية .

«colleteschiland.lonfant de sisc anset sons avenir editon,puf paris,1983,p60 »

- هناك ارتباط وثيق وإيجابي بين المستوى الثقافي والاجتماعي والنجاح المدرسي لتلاميذ .

«Mohamed elderidje,1992,p18 »

5-2-2: دراسة 1986enlander

قامت هذه الدراسة بمحاولة تعميق ظاهرة التسرب المدرسي من جهة وربطها بمتغير الذات من جهة أخرى .

ظهرت نتائج هذه الدراسة من خلال التوصيات التي توصل إليها الباحثة وهي كالتالي:

- قصور أغلبية المدارس بكل أجهزتها البيداغوجية في التعامل مع التلاميذ المكتئبين الذين يعتبرون أول من يترك المدرسة بمستوى تعليمي منخفض .

- ضرورة وجود معلمين وأساتذة قادرين على ممارسة عملية الإرشاد والإعداد النفسي بشكل سليم .

- ضرورة تحقيق الذات لهذا النوع من التلاميذ وبالتالي تجنبهم لظاهرة التسرب المدرسي .

«Enlander mergr,tuyacg,selesteem,por presented the amunal.meetingob the American educational rsearcls association16/20 april1986. »

ومن خلال الدراسات السابقة يتضح لنا أن ظاهرة التسرب المدرسي ظاهرة تربوية موجودة بكل دول العالم.

6- ضبط مصطلحات الدراسة والتعاريف الإجرائية :

6-1- التعريف الإجرائي لتسرب المدرسي :

هو الانقطاع النهائي على المدرسة في أي مرحلة تعليمية لعدة عوامل، وهو تلك الظاهرة التي تتعلق بالتلاميذ الذين لا ينفون دراستهم في عدد السنوات البيداغوجية المحددة لهم .

6-2 التعريف الإجرائي لمرحلة الثانوية :

تعتبر مرحلة الثانوية نقطة وصل بين المرحلة المتوسطة والمرحلة الجامعية ويدرس في هذه المرحلة التلاميذ الذين هم في فترة المراهقة مدة ثلاثة سنوات وتنتهي هذه المرحلة بامتحان التتويج إلى الجامعة وهو امتحان شهادة البكالوريا.

الفصل الثاني

التسرب المدرسي

تمهيد

- أولاً- تعريفات التسرب المدرسي .
- ثانياً- أنواع التسرب المدرسي .
- ثالثاً- سمات الطلبة المتسربين .
- رابعاً- مظاهر الطلبة المتسربين .
- خامساً- عوامل التسرب المدرسي.
- سادساً- طرق قياس التسرب المدرسي.
- سابعاً- انعكاسات وأخطار التسرب المدرسي .
- ثامناً- الأدوار العلاجية للحد من ظاهرة التسرب المدرسي .

خلاصة الفصل

تمهيد

تعتبر المدرسة مصدرا أساسيا من مصادر التنشئة الاجتماعية التي تعمل على إعداد الفرد وتوجيهه في الحياة، وطريقة العيش مع الآخرين والتفاعل معهم من خلال غرس القيم الايجابية في هذا الفرد .

و المدرسة مثلها مثل أي مؤسسة اجتماعية فهي تواجه بدورها مشكلات قد تكون عائقا لها في تأدية مهامها ووظائفها على أكمل وجه وتسمى هذه المشكلات بالمشكلات التربوية وهي كثيرة من بينها التسرب المدرسي وقد تكون هذه المشكلة متعلقة بظروف داخلية أو خارجية.

وفي هذا الفصل سنعرض مختلف جوانب التسرب المدرسي.

1- تعريفات التسرب المدرسي

هناك العديد من التعريفات الغوية والاصطلاحية للتسرب المدرسي نذكر منها :

1-1- جاء في لسان العرب لابن المنصور ج3 معنى كلمة التسرب بمعنى كثير منها :

- التسرب هو حفير تحت الأرض وقيل تحت الأرض, قد تسرب وتسرب الحافر أي أخذه في الحفر يمينا ويسارا.

- التسرب : جحر الثعلب والأسد والضبع والذئب ومن قولهم تسريب الإخبار للعدو أي انتقلت خفية .

« ابن المنصور ، ص 356 »

ومنه تسرب الجمع أي :انسحب ومنه انسحاب وتسلل, وتسرب المرض أي تفشي ، وتسرب الخبر أي ذاع .

«اللقائي 2002، ص ص 87، 88»

1-2 تعريف جودت عطوي : التسرب هو انقطاع التلميذ عن المدرسة في مرحلة معينة دون إتمام هذه المرحلة ، مما يترتب عليه ضياع ، له أبعاد عديدة في النظام التعليمي وما يرتبط به من نفقات .

«عطوي 2001، ص30»

1-3 يعرفه عدوان : بأنه عدم الالتحاق بالمدرسة ممن هم في سن الدراسة أو الانقطاع عن الدراسة وعدم إنهاء المرحلة التعليمية التي التحق بها الطلاب بغض النظر إلى الأسباب ما عدا الموت .

«عدوان 1996، ص 235»

1-4 يعرفه عبد الرحيم نصر الله : يقول يجب أن نفرق بين التسرب والتسريب ، فالتسرب هو انقطاع وعدم إنهاء المرحلة التعليمية التي تتحقق بها ، أما التسرب فهو الحالة التي يكون فيها الطالب مجبرا على ترك المدرسة لعدة أسباب وعوامل .

« نصر الله 2001، ص 382»

1-5 يعرفه السعود والضامن : بأنه انقطاع عن المدرسة انقطاعا دائما وتركه لها بعد أن يلتحق بها سواء حدث الانقطاع بعد الالتحاق مباشرة أو في صف من صفوف الدراسة قبل استكمال الفترة المقررة للمرحلة التعليمية التي تسجل فيها .

«راتب وآخرون 1990، ص 80»

2- أنواع التسرب المدرسي : وهي كالآتي :

1-2 التسرب المؤقت : هو الذي يحدث بشكل يومي متكرر ، وما يلبث أن يتحول إلى انقطاع تدريجي ، ثم مستمر ينتج عنه فصل التلميذ على المدرسة.

2-2 التسرب الدائم : الذي يعني هجر التلميذ نهائيا للمدرسة .

2-3 التسرب الشائع : هو الذي يخص تلاميذ المدرسة الابتدائية قبل وصولهم إلى نهاية المرحلة .

2-4 التسرب المرحلي : وهو الذي يبدو واضحا في نهاية كل مرحلة من المراحل التعليمية وعاملها الأساسي عدم النجاح .

- وتختلف أنواع التسرب المدرسي باختلاف المدة التي يستغرقها التلميذ خارج المدرسة .

«السيد عبد الحميد موسى, 1976, ص25»

3- سمات الطلبة المتسربين

بتطرقنا لموضوع التسرب المدرسي لابد من التطرق لصفات ومميزات الطلبة المتسربين من المدرسة من أجل تصنيف هذه الحالات وعلاجها وهي كالآتي :

3-1 ذو القدرات العقلية المحدودة : حيث تعاني هذه الفئة من صعوبات في فهم والتعلم وهذا إما أن يكون مرئياً أو صرفياً وتتصف هذه الفئة من الطلبة بتقدير ذاتي منخفض وغير قادرين على المشاركة الوجدانية ويتصفون بالفشل المتكرر والإحباط كسمة مميزة لكل أعمالهم وأنشطتهم ، ويتم التعرف عليهم من خلال رسوبهم وبالتالي على القائمين عن التعليم متابعة مثل هذه الحالات وإعارتهم مزيداً من الاهتمام وذلك من خلال إيجاد مركزاً خاصة بهم .

«مراعية عبد الله صالح 1995، ص158»

3-2 ذو الفئة المجبرة على التسرب : وتشمل هذه الفئة الأفراد الذين تركوا المدرسة نتيجة لبعض الأزمات أو المشكلات الشخصية أو الأسرية كفقير الأسرة المفاجئ نتيجة تعرضهم لكارثة معينة .

«على السيد 2002 ، ص353»

3-3 ذو الأسر المفككة اجتماعياً : اتخذ التفكك الأسري أشكالاً عديدة منها الطلاق ، أو موت أحد الوالدين أو كليهما ومن المعلوم أن الأسرة تعلب دوراً أساسياً في تقديم الطالب نحو العمل المدرسي ، فالطالب الذي لا يجد المناخ الأسري الملائم يكون دائماً مشغولاً بالجو المشحون بين أفراد أسرته ، وبالتالي يؤدي به إلى القلق والتوتر ، فحاجة التلميذ أو الطالب للأب والأم من ضروريات الحياة.

«حميد محمد 2001، ص53»

3-4 ذو السلوك الخاص : الظروف النفسية والاجتماعية و الاقتصادية تنعكس سلبا على الطلاب ومنه نجد أن البعض منهم اكتسب سمات سلوكية سيئة تنعكس على التزامه بالمدرسة ومنها «عدوانية كلامية ،عنف جسدي اتجاه زملائه أو اتجاه المعلمين ،صعوبة التركيز أو اضطرابات عاطفية»

3-5 ذو الكفاءة : هؤلاء الطلاب يمتلكون القدرة على التحصل الدراسي والنجاح إلا أن بعضهم يتسرب من المدرسة لمشاكل سلوكية من المعلمين أو زملائهم و بعضهم يفتقد لدافعية التعلم .

«حبر إيمان 1995،ص78»

4- مظاهر الطلبة المتسربين

تعددت مظاهر التسرب المدرسي حسب تأثير البيئة التي يتواجد فيها الفرد على حياته ونذكر منها :

4-1 البيئة المدرسة

- التسرب الفكري وهو الشرود من جو الحصة .
- التأخر الصباحي على المدرسة .
- الغياب الجزئي أو الكلي عن الدراسة أو المادة الدراسية .

« مشعان ربيع 2003،ص188»

- الاشتراك في الأنشطة الإضافية القليلة وقلة المنهجية .
- امتلاك التلاميذ لخبرات تحصيلية ، فاشلة غير ناجحة .
- سوء العلاقة المتبادلة بين المعلم والتلميذ.

- الغياب المتكرر على المدرسة حتى التوقف .

4-2 في البيئة الأسرية

- سوء العلاقة القائمة بين التلاميذ وأولياءهم .
- عدم تفاعل التلاميذ مع أفراد الأسرة وعم مشاركتهم في القرارات .

4-3 في جماعة الأقران

- الارتباط بأقران ذوي عادات وميول تربوية سيئة .
- الافتقار لعلاقات وثيقة تربطهم ايجابيا مع إقرانهم .

« مشعان ربيع 2003، ص189»

5 - عوامل التسرب المدرسي

5-1 العوامل المدرسية : وهي كالآتي .

5-1-1 الرسوب : يعتبر من أهم عوامل التسرب الرئيسية حيث أن متوسط الفترة التي يقضيها المتسربون في الصف الواحد أكثر من الفترة التي يقضيها المتسربون فيه ، وقد جاء في تقرير إحدى لجان الأمم المتحدة "أنه كلما أطال التلميذ مكوثه في صف ، شعر بأنه لا يشع وأنه مهمل وأن استمراره في المدرسة لا يعطيه أي فائدة ، وقد يتأثر هذا التلميذ تأثيرا سلبيا "

« المعاينة 2009 ، ص ص 55.32»

5-1-2 الأهداف : إن عدم وضوح أهداف التعليم وأهداف المناهج الدراسية في أذهان المعلمين وأذهان أولياء الأمور يؤثر في تسرب التلاميذ .

فالحديث على تطور البيئة والقيم ورفع مستوى المعيشة وتكوين الاتجاهات السلمية والميول المناسب لايبعد مكانا داخل المدرسة ،ويظل الهدف الأساسي هو تعلم الكتابة والقراءة والحساب ،وهذا يعني عدم وضوح الأهداف وعدم العمل على تحقيقها يؤثر بشكل مباشر على تسرب التلاميذ .

« العمايرة 2007 ، ص 30 »

5-1-3 المناهج : وتتمثل في المواد المدرسية التي تدرس في المدرسة ، فإذا كانت المواد المدرسية تركز على تعلم بعض المعلومات و لايفسح المجال لنشاطات وفعاليات ترتبط بالحياة الإنسانية في البيئة بالنواحي الصحية والفكرية والجسمية للتلاميذ ، فان البقاء في المدرسة يصبح مملا .

وكذلك طول المنهاج وكثرة المواد المقررة وصعوبتها وعدم ارتباط المنهج بيئة الطالب يؤثر بشكل كبير على التلميذ .

« العمايرة،2007،ص31»

5-1-4 طرق التدريس : إن طرق التدريس العميقة التي تعتمد على الحفظ والتكرار الآلي تلقى عبئا ثقيلا على بعض التلاميذ فتجعلهم يكرهون الدراسة ويهجرون المدرسة .

«سعيدين 2010 ، ص30»

5-1-5 المعلم : المعلم له تأثير كبير على التلاميذ ومساره التعليمي ، بحيث يلعب دورا كبيرا وفعالا في قبول أو رفض التلميذ للمدرسة لذلك لابد من معاملة التلاميذ معاملة حسنة يسودها الحب والتفاهم .

«مديرية التقويم والتوجيه 2000، ص 56»

5-1-6 كفاءة الإدارة المدرسية : ترتبط ظاهرة التسرب المدرسي بالإدارة التعليمية ارتباطاً وثيقاً ، وهو ما توصلت إليه دراسة عبد العزيز 1993 ، التي أثبتت أن عدم اهتمام الإدارة المدرسية بمشكلات التلاميذ هو عامل مهم في عزوف الطلاب على المدرسة ، وضعف الإدارة المدرسة يؤدي إلى استهتار التلميذ وعدم اهتمام التلاميذ بمتابعة دروسه ، كما أن رفقاء السوء لهم تأثير واضح على سلوك التلميذ داخل المدرسة مما يفوت عليه الكثير من الدروس وعدم استيعابه لها يؤدي به إلى الفشل .

« المعايطة ، 2009 ، ص 93 »

5-2 العوامل الأسرية

تتعدد العوامل الأسرية التي تؤثر على التلميذ في دراسته وهي كالاتي :

5-2-1 التفكك الأسري : فالطلاق له اثر سيئ وخطير في بيئة المجتمع ككل ، وفي تشتت الأبناء وتشردهم النفسي والانعكاسات الخطيرة لهذا التشرذم تؤدي إلى ضعف التحصيل الدراسي ثم التسرب .

5-2-2 تعدد الزوجات : إن زواج الأب لأكثر من مرة أحيانا يخلق خلافات عائلية ، تؤدي إلى التفكك الأسري والى عدم الاستقرار لدى الطالب نتيجة تعاطف الأب مع البيت الأول أو الثاني فيصبح الطالب مشتت الأفكار وشارد الذهن .

5-2-3 إلقاء مسؤولية تربية الأبناء على عاتق المدرسة : الأعمال التي يكلف بها الأبناء والبنات خارج المدرسة ، مما لا يتيح لهم الفرصة للدراسة بالمنزل بل يسبب لهم إجهادا جسما يكون سببا في إعراضهم عن الدراسة وفشلهم .

وتشغيل الآباء للأبناء رغبة في زيادة الدخل وتحسين مستوى المعيشة .

« نصر الله ، 2001 ، ص 107 »

5-2-4 معارضة الآباء لتعليم أبنائهم : قد يعارض الآباء متابعة أبنائهم التعليم خصوصا في مرحلة التعليم المتوسط ، كما أنه هناك معارضة من بعض الآباء على تعلم البنات والوصول إلى مستوى تعليم معين .

«عبد الله عبد الدايم 1992, ص107»

5-3 العوامل السيكولوجية

إن العوامل النفسية عوامل شديدة التأثير على التحصيل العلمي للتلميذ وأهم شئ في هذا المجال هو الصحة النفسية ، فإذا اضطرابات الصحة النفسية لدى التلميذ فإنها تؤثر على تحصيله الدراسي وعندما نتكلم عن الصحة النفسية تبرز عدة مفاهيم من بينها :

5-3-1 الدافعية : بحيث توصل بركال 1979A.perkal من خلال دراسة أجراها لنيل شهادة الدكتوراه إلى ان الدافعية لها أهمية كبيرة في ارتفاع مستوى التحصيل وإحراز النجاح.

5-3-2 مستوى الطموح : حيث لا يوجد متعلم متفوق دون وجود مستوى لائق من الطموح مما يعني أن عدم وجود الطموح لدى التلميذ يجعله لايهتم بدراسته ويفشل في النهاية وهذا ما أثبتته العديد من الدراسات العصرية العربية والأجنبية .

5-3-3 الرضا عن الدراسة : بحيث توصل إبراهيم وجيه محمود من خلال دراسة قام بها على الطلاب الأكثر رضا عن دراستهم كانوا أكثر تحصيلاً من غيرهم ، وهذا ما يؤكد عدم وجود رضا دراسي للتلميذ يؤدي به لامحالة للفشل .

«مدحت, 1990, ص170»

5-3-4 الانطواء : هناك بعض التلاميذ قليل النمو الاجتماعي لايمكنهم التكيف مع الآخرين فنجدهم يهربون من الجماعة ،قد يكون الانطواء مؤقتا بسبب البيئة الجديدة التي

وضع فيها الطفل وقد يكون مستمرا نتيجة للتكوين الأسري للطفل وطبيعة علاقاته الداخلية التي تحدد نوع علاقاته الخارجية والتي تلعب دورا محوريا في بناء الصحة النفسية للطفل.

«ابوعسكر 2009 ، ص ص 32.33»

وتوجد العديد من الأمور النفسية التي قد تؤدي إلى التسرب مثل الشعور بالرهبة والخوف والقلق والخجل والاضطرابات النفسية مثل نقص الاتزان الانفعالي ، سوء واضطراب التفكير والتذكر ، وعدم إشباع الحاجات النفسية .

«الشيخي ,2001ص 135»

6- طرق قياس التسرب المدرسي

وهي متعددة نذكر من بينها :

6-1 طرق الفوج الحقيقي : هو متابعة تدفق مجموعة الطلاب الجدد الذين يلتحقون مع بعض لأول مرة في الصف الأول من التعليم في أي مرحلة تعليمية .

«أحمد محمد 1999 ، ص 201»

فلا تحسب التلاميذ المعيدين مع هذا الفوج ويرى "محمد منير مرسي" أنه مجموعة التلاميذ الجدد الذين يلتحقون لأول مرة في الصف الأول في أي مرحلة تعليمية ولا يحسب التلاميذ الراسبين منهم .

« مرسي 1998 ، ص 141 »

6-2 الفوج الظاهري : هو كل التلاميذ المعيدين في صف الواحد وفي نفس السنة بعض النظر على أنه جديد أو راسب ولحساب عدد المتسربين لنفس الصف نقوم بحساب الفارق بين عددي التلاميذ لنفس الصف بين سنتين متتالين .

3-6 الطريقة الشاملة : تستخدم كطريقة لدراسة الفوج الظاهري أو الفوج الحقيقي وتشمل صفوف كل التلاميذ في المرحلة التعليمية المراد دراستها خلال مدة زمنية معينة وتستخدم أسلوب الفوج الحقيقي أو الفوج الظاهري .

« مرسى ، 1998، ص 141 »

6- 4 طريقة العينات : عكس الطريقة الشاملة وتقوم بتطبيق الدراسة على كل مدراس ومناسبة جدا للنظام التربوي حيث تقوم على اختيار بعض المدارس ،وهذا باستخدام أسلوب الفوج الظاهري أو الفوج الحقيقي .

7- انعكاسات التسرب المدرسي

للتسرب المدرسي أخطار وأثار سلبية تذكر من بينها :

- أغلبية الطلبة المتسربين يبقون بدون عمل مدة طويلة فيصبحوا عبئا كبيرا على أسرهم وعلى المجتمع .

- يفقد الطالب المتسرب كثيرا من الأمور مثل المستوى الصحي والعقلي والبدني .

- يتميز الطالب المتسرب ببعده عن القيم الاجتماعية والدينية والأخلاقية التي تلعب المدرسة دورا مهما في تكوينها

- شعور الطالب دائما بالقلق والانطواء والعجز والعزلة نتيجة الحرمان من أمور كثيرة .

- الشعور الدائم بالشاؤم من الحياة.

« أبو عسكر 2009 ، ص 53 »

- التسرب رافد من روافد الأمية وتعطيل اليد العاملة .

- زيادة وحدة التكلفة في التعليم ، ويظهر ذلك في كفاءة التعليم وكذلك اختلال التوازن بين ميزانية التعليم والميزانية العامة للدولة ، فالتسرب يمثل :

«عدوان ، 1996، ص35»

حظر على خطط التنمية للموارد الاقتصادية من خلال منظور التعليم كثورة بشرية واستثمار مادي ونفقات العناية الصحة العلاجية .

« نصر الله ، 2001 ، ص482»

8- الأدوار العلاجية للحد من ظاهرة التسرب المدرسي

من بين الإجراءات الوقائية العلاجية للحد من ظاهرة التسرب المدرسي مايلي:

8-1 إجراءات متعلقة بالإطار الاجتماعي الاقتصادي

- تشجيع وتسهيل الالتحاق بالمدرسة أي توفير النقل والنظام النصف الداخلي أو الخارجي وذلك لان نسبة الانقطاع تزداد في البلدان الأكثر فقرا في الأوساط التي هي عرضة لذلك .
- توفير مصاريف التمدرس كالأدوات المدرسية والكتب ومصاريف الامتحانات .

8-2 الإجراءات متعلقة بالنظام التربوي

- تحسين نوعية ومضمون برامج التعليم .
- تحسين وسائل التعليم وجعلها متوفرة في متناول الجميع .
- تنظيم الفترات الدراسية وتوزيع المواد .

- تنظيم السنة الدراسية واستغلالها استغلالاً أمثل.

«مديرية التقويم والتوجيه، 2005، ص 06»

3-8 الإجراءات المتعلقة بالتلاميذ المتسربين

-تنوع برامج التعليم المهني لتواكب سوق العمل .

- تشجيع القطاع الخاص الذي يدير المراكز الثقافية على التوزيع برامجه مع الإشراف عليها وعلى مستواها وطريقة أدائها ومتابعة خريجها .

- توسيع مراكز محو الأمية للمتسربين ، وتوفير تعليم مهني يتناسب مع قدراتهم .

«مديرية التقويم والتوجيه، 2005، ص 06»

4-8 الإجراءات العلاجية من قبل الأسرة

- إقناع الأسرة بضرورة تهيئة جو أسري لأبنائهم من خلال توفير الوقت والمكان المناسب في حل مشاكلهم الدراسية وصعوبات التعليم التي تواجههم .

- عدم تكليف أبنائهم التلاميذ بمهام أسرية فوق طاقتهم من خلال تفرغهم وتوفير الوقت الكافي لهم للدراسة .

- مشاركة الأسرة في الأنشطة التي تنظمها المدرسة .

- تفعيل الاتصال والتواصل بين الأسرة والمدرسة .

«الخوجا، 2009، ص161»

خلاصة الفصل

يظهر من خلال ما سبق ومن خلال تطرقنا للمفاهيم التسرب المدرسي أن هذه لها آثار وانعكاسات سلبية على المجتمع والأسرة والمدرسة وأن سبب حدوثها يعود لعوامل متعددة باختلاف الظروف النفسية والاجتماعية والوسط الأسري الذي يعيشه الطالب المتسرب وكذا الوسط المدرسي الذي ينتمي إليه يلعب دورا مهما كدافع مؤدي به إلى التسرب من المدرسة.

الفصل الثالث

المراهقة

تمهيد :

أولاً- تعريف المراهقة.

ثانياً - مراحل المراهقة .

ثالثاً - تطور مظاهر نمو المراهقة.

رابعاً - المشكلات التربوية عند المراهق وأنواعها .

خلاصة الفصل

تمهيد

تعتبر مرحلة المراهقة من أكثر مراحل النمو حساسية كونها مرحلة انتقالية، صعبة نظرا لبعض التغيرات التي يتعرض لها المراهق (عقلية، جسمية ، فيزيولوجية ... الخ)

خاصة في الجانب الفيزيولوجي نتيجة لسرعة تدفق الهرمونات .

مما تجعل المراهق خجولا من نفسه لكونه ظهرت لديه تغيرات تفرقه عن الجنس الآخر وكذلك يحدث لديه تقلبات عاطفية مما يؤدي إلى سرعة التأثر وقلّة الصبر وهذا يؤدي إلى انحرافه أحيانا في الآفات الاجتماعية .

- ولهذا قد اهتم العلماء بهذه المرحلة لأنها مرحلة حساسية وأوصوا بالاهتمام بها.

1- تعريف المراهقة :

1-1 تعريف المراهقة لغة : جاءت مادة الفعل راهق في معجم اللغة العربية بمعان عدة ومنها:

الرهق : الكذب والرهق : الخفة والعريضة وأرهقت الليل (نامنا) وأرهقتنا الصلاة أي حانت نقول راهق الغلام فهو مراهق إذ قارب الحلم .

مراهقة ، والرهق : الكبر والرهق : العجلة والرهق الهلاك أيضا ، والرهق اللحاق وراهق الحلم: قاربه ...

« بن منظور 1993، ص 520 »

1-2 تعريف المراهقة في الاصطلاح : من أهم التعاريف الاصطلاحية للمراهقة مايلي :

يرى مختار محي الدين " أن كلمة مراهقة مصطلح وصفي للدلالة على مرحلة الإنمائية المتوسطة بين الطفولة وسن الرشد وهي تكتسب أهميتها من حيث أنها المرحلة التي يتم فيها إعداد الناشئ كي يصبح موطنا يتحمل مسؤوليات الأشرار في المجتمع الكبير عن طريق العمل المستمر والإنتاج الذي يحافظ على بقاء هذا المجتمع .

« محي الدين 1982، ص 160 »

وتعرفها "جين مادينس " إذ تقول أن المراهقة تبدأ بظهور علاقات النضج الجنسي في جوانب النمو الجسمي والاجتماعي ، وتنتهي عنها يقوم الفرد بتولي أدوار الكبار ، عندما يتقبله الكبار في أغلب الأحوال على أنه شخص بالغ"

«منصور وآخرون 1410هـ ، ص 453»

ويعرفها "بياجيه " من العمر الذي يندمج فيه الفرد مع عالم الكبار ،والعمر الذي لم يعد فيه الطفل يشعر أقل ممن هم اكبر منه سنا بل هو مساو لهم في الحقوق على الأقل .

«ساسي محمد 2009، ص 341»

ويعرفها "حامد زهران (1999) :إن مرحلة المراهقة هي مرحلة يحدث فيها تنظيم أو نمو سريع يتطلب رعاية خاصة وتظهر على شكل صور متعددة من أبرزها الصراعات النفسية

«ساسي محمد، 2009، ص 345»

2- مراحل المراهقة :

تنقسم مراحل المراهقة إلى ثلاث مراحل وهي :

1-2 المراهقة المبكرة : تبدأ هذه المرحلة من سن 12 سنة إلى 16 سنة تتميز هذه المرحلة بمجموعة من التحولات ، وهذا بسبب تقلبات عديدة وعنيفة مصحوبة في تغيرات في مظاهر الجسم ووظائفه مما يؤدي إلى فقدان الشعور بالتوازن .

« زهران 1995، ص 339»

2-2 المراهقة المتوسطة : تبدأ من السن 14 إلى 16 سنة هذه المرحلة تقابل مرحلة الثانوية من التعليم وتعد قلب مرحلة المراهقة وفيها يشعر المراهق بنضج الجسمي وبالاستقلال الذاتي نسبيا ، كما تتضح له كل المظاهر المميزة والخاصة بمرحلة المراهقة الوسطى لذا نراه يهتم كثيرا بنمو الجسمي .

« زهران, 1995، ص 380»

2-3 المراهقة المتأخرة: تمتد هذه المرحلة من سن 18 سنة إلى 21 سنة هناك من يطلق عليها مرحلة الشباب، إذ تتميز هذه الأخيرة بالتوازن واتخاذ القرارات، إذ يتميز المراهق بالقوة والشعور بالاستقلالية ووضوح الهوية والالتزام والاستقرار في اتخاذ القرارات .

« الزغبى 2001، ص 323 »

3- تطور مظاهر نمو المراهقة :

3-1 النمو الجسمي : يقصد بالنمو الجسمي التغيرات التي تحدث في الأبعاد الخارجية كالطول والوزن والعرض والنسب المختلفة لأعضاء الجسم المختلفة .

ويحدث مع البلوغ أربعة تغيرات جسمية مهمة تشمل: نمو الجسم ونسبة أعضائه المختلفة ونمو الخصائص الجنسية الأولية، نمو الخصائص الجنسية الثانوية ومع اكتمال هذه التغيرات يتحول جسم الطفل الذي كان عليه طول المراحل السابقة إلى جسم الراشد، الذي سيصير عليه طوال مراحل العمر التالية .

« الدسوقي 2003، ص 150 »

3-2 النمو الفسيولوجي :

ويقصد بالنمو الفسيولوجي نمو الأجهزة الداخلية للجسم أثناء البلوغ وبعده، حيث يحدث نمو للجهاز الدوري والجهاز التنفسي والجهاز الهضمي، والغدد الصماء المرتبطة بالنضج الجنسي، وإن كانت أهم ظاهرة للنمو الفسيولوجي هي النضج الجنسي .

« الدسوقي، 2003، ص 152 »

3-3 النمو الجنسي : يعتبر النمو الجنسي من الملامح النمائية البارزة والواضحة في مرحلة المراهقة، وعلامة بارزة للانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة المراهقة، ويعتبر

النمو الجنسي في مرحلة المراهقة نتيجة منطقية لمجموعة التغيرات الهرمونية في هذه المرحلة وعندما تبدأ مرحلة المراهقة ويحدث البلوغ نلاحظ أنه يطرأ على الأعضاء الجنسية تغير في الحجم والشكل وتنمو الغدد الجنسية المسؤولة .

« عويضة، 1970، ص181»

3-4 النمو الإنفعالي : يوجد اتفاق عام بين علماء النفس على أن مرحلة المراهقة هي مرحلة "أزمة" ويعد "جورج ستانلي" هو أول من أطلق هذه الوصف في مقولته الشهيرة "مرحلة الضغوط والعواصف وهو وصف يتضمن المعنى التقليدي من أن مرحلة المراهقة هي مرحلة توتر انفعالي شديد، مصدره التغيرات الجسمية والسيكولوجية التي تحدث في هذه المرحلة .

« الدسوقي , 2003 ، ص164»

3-5 النمو الاجتماعي : يأخذ النمو الاجتماعي في هذه في هذه المرحلة شكلا مغايرا لما كان عليه في فترات النمو السابقة، حيث يبدأ المراهق في تكوين علاقات اجتماعية من نوع جديد مع غير من المراهقين ، وفي بداية هذه المرحلة يزداد بعد المراهق عن أسرته إلى حد كبير ويقضي معظم وقته مع جماعة الأقران ،ومن ثم يمكن أن نقول بأن هذه الجماعة لها أكبر الأثر في تكوين اتجاهات المراهق وميوله وقيمة وسلوكه.

« الدسوقي, 2003 ص168 »

3-6 النمو العقلي : في مرحلة المراهقة يكتمل التكوين العقلي للفرد فتظهر القدرات الخاصة ، وينمو الذكاء (القدرات العقلية العامة) ويقف هذه النمو عند سن معين خلال هذه المرحلة ، كما تؤكد الدراسات أيضا أن الفروق الفردية في هذه القدرات العقلية العامة تظهر بشكل واضح خلال هذه المرحلة .

3-7 النمو الأخلاقي : إذا اجتاز الفرد مرحلة الطفولة ولديه إحساس أخلاقي قوي ، فإنه يستطيع أن يواجه ضغوط المراهقة بنجاح ، حيث تزداد قدرته على ضبط ذاته وتحديد مسارها تبع لتزايد نمو قدرته على السلوك الأخلاقي كذلك يسلك على نحو مسؤل ومقبول من وجهة نظره ، ومن وجهة نظر معاشريه والذين يتعامل معهم لذلك نجد أن المراهق يبدو مهتما بما هو صوابا و حريصا عن المعرفة والتصرفات الأخلاقية .

« الدسوقي, 2003, ص178»

4 - المشكلات التربوية عند المراهقين وأنواعها :

فيها ما يلي نعرض أنواعا للمشكلات التربوية التي يواجهها المراهق الطالب في المدرسة ومن أهمها وأخطرها مايلي :

4 - 1 الغياب عن المدرسة والهروب منها :

تواجه المؤسسات في مختلف مراحلها الدراسية ظاهرة غياب الطلبة وانقطاعهم عن الدوام أو هروبهم من المدرسة خلال اليوم الدراسي والشق الأول من الظاهرة (الغياب) قد يكون مقبولا في كثير من الأحيان لأنه يحصل بسبب ظروف اضطرارية لا يستطيع الطالب التخلص منها مثل المرض والمشكلات العائلية أو ظروف تتعلق ببعد السكن عن المدرسة والنوع الأخر من الغيابات هي بالحقيقة نتيجة للمشكلات خارجية وليس سبباها علاقة الطالب بالجو المدرسي .

« خليل إبراهيم, 2008, ص 91»

4-1-1- أسباب الغياب والهروب من المدرسة :من أهم الأسباب التي تدعو الطالب

المراهق إلى الغياب والهروب مايلي :

-عدم فهم المدرس للمراهق ولا يحسن التعامل معه.

- استخدام الإدارة والمدرسين القسوة في معاملة المراهقين.
- إخفاق المدرسة في إقامة بيئة مناسبة لطبيعة المراهق .
- عوامل الجذب التي تشد الطالب إلى خارج المدرسة أكثر من المدرسة .

« خليل إبراهيم, 2008, ص 91»

4-2 مشكلة التأخر الدراسي :

المقصود بالتأخر الدراسي هو ضعف مستوى التحصيل المدرسي الأكاديمي ضعفا يجعل الطالب متأخرا عن زملائه العاديين وعاجزا عن اللحاق بهم أو الارتفاع إلى مستوى متطلبات الدراسة في صفه .

4-2-1 أسباب التأخر الدراسي : من بين هذه الأسباب مايلي :

- شعور الفرد بأنه أقل من غيره ذكاء وقدرة وقد يتحول إلى الشعور بالنقص .
- هذه المشكلة تأخذ أبعادا خطيرة في مرحلة المراهقة وذلك بسبب الحالة النفسية للمراهق .
- إذا كانت العلاقة متردية بين المراهق ووالديه وإخوانه خاصة إذا كان هو الوحيد بين إخوانه.

« خليل إبراهيم, 2008, ص 93»

4-3 السلوك العدوانى :

يقصد بالسلوك العدوانى ذلك السلوك الذي يتأتى عن مشاعر ودوافع تتضمن عنصر التدمير وسوء النية نحو الآخرين, ويمكن أن يقال عنه بأنه محاولة الإيقاع بأرواح الناس أو ممتلكاتهم أو سمعتهم دون سبب واضح .

4-3-1 أسباب السلوك العدواني: من بين أسبابه مايلي :

- تشير بعض الدراسات إلى أن الشعور بالنقص من العوامل المهمة في حمل الأطفال والمراهقين من ممارسة السلوك العدواني .
- الأساليب العدوانية على اختلاف مساراتها صادرة بالأساس عن استعداد فطري هو استعداد المقاتلة .
- العوامل البيئية تساعد في خلق مشاعر العدوان ومنها :
إحساس الوالدين أنفسهم بالإخفاق واختلافهما في أسلوب التربية للأطفال والمراهقين نقص الحنان والعطف اتجاه الأبناء .

خلاصة الفصل:

نستنتج أن مرحلة المراهقة مرحلة حساسة بطبيعتها وبما يمر به الفرد من تغيرات جسيمة عقلية فيزيولوجية , نفسية ... الخ .

بحيث يصبح المراهق في تضارب مع نفسه ولا يمكن الخروج منها بسهولة في الكثير من الأحيان لذلك يجب عن الوالدين الانتباه عندما يكون الابن في هذه المرحلة ومحاولة التخفيف عنه, ممارسة الأنشطة الدينية والرياضية ... الخ

الجانِب التطبيقي

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد :

أولا - منهج الدراسة.

ثانيا- حدود الدراسة .

ثالثا - عينة الدراسة.

رابعا - أداة الدراسة .

خامسا - تحكيم الاستبيان .

سادسا - الأساليب الإحصائية.

سابعا - إجراءات التطبيق.

خلاصة الفصل .

تمهيد

أفي إطار إعداد البحث العلمي لابد لنا كباحثين التأكد من صحة الدراسة وذلك من خلال إتباع الخطوات المنهجية للبحث العلمي بداية من ضبط منهج الدراسة ثم المرور بتحديد حدود الدراسة المكانية والزمنية والبشرية وكذلك تحديد العينة ، وأداة الدراسة ومن ثم الأساليب الإحصائية المعتمد عليها .

1- منهج الدراسة

اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي الذي يركز على وصف ظاهرة معينة موجود في الموقف الراهن وجمع الحقائق والمعلومات ومقارنتها ، ثم القيام بتحليل خصائص تلك الظاهرة وتفسيرها والعوامل المؤثرة فيها ، ويقوم على أساس تحليل خصائص الظاهرة ووصف طبيعتها ونوعية العلاقة بين متغيراتها وأسبابها واتجاهاتها.

«كماش 2016 ، ص 178»

2 - حدود الدراسة تحدد الدراسة ب :

1-2- الحدود المكانية :

قمنا بدراستنا في المدارس الثانوية لولاية الاغواط في الثانويات التالية :

- الإمام الغزالي ، أبوبكر الحاج عيسى ، بوقرة على ، حمدي قدور ، صادق طالبي ، عمر دهينة ، المقاومة الشعبية ، جودي بلقاسم ، نور الدين الحاج عسى ، محمد العيمش ، بن عمر التجاني ، حجاج سي البشير ، الأمير عبد القادر ، داخ لزهاري ، باي محمد بن قدور ، بوشوشة إبراهيم ، محمد شعباني ، عمر إدريس ، جريدان لزهاري .

2-2- الحدود الزمانية :

امتدت دراستنا في الفترة مابين شهر ديسمبر 2019 إلى شهر جوان 2020.

أما التطبيق فكان من 20 فيفري 2020 إلى 10 مارس 2020.

2-3 الحدود البشرية :

تكونت عينة دراستنا من 38 مستشار تربية في بعض ثانوية ولاية الاغواط .

3- عينة الدراسة:

تكونت عينة دراستنا من 38 مستشار تربية في بعض ثانوية ولاية الاغواط .

جدول رقم 01 : يوضح خصائص العينة .

العينة	الجنس
33	ذكور
04	إناث
38	مجموع

4 - أداة الدراسة :

اعتمدنا في دراستنا على الاستبيان المفتوح كأداة للبحث ، بهدف التعرف على أهم العوامل المؤدية لظاهرة التسرب المدرسي من وجهة مستشاري التربية في المرحلة الثانوية

5- تحكيم الاستبيان :

تم اللجوء إلى هذا الاستبيان كأداة لدراسة بعد تحكيمه من طرف الأستاذ المشرف "الدكتور بن يحي عطاء الله" والذي أبدى بموافقة عليه .

6- الأساليب الإحصائية :

تم الاعتماد على الأساليب الإحصائية التالية :

النسب المئوية والتكرارات : $\frac{\text{التكرارات}}{100X}$
مجموع التكرارات

7- إجراءات التطبيق :

تم إجراءات التطبيق في الفترة مابين 20 فيفري إلى 10 مارس 2020 ، وذلك بعد الاتصال بإدارة قسم علم النفس للحصول على الترخيص بالزيارة وعرضه على مديري الثانويات كي يتسنى لنا سهولة تطبيق هذا الاستبيان ، حيث تم توزيع هذا الاستبيان على مستشاري التربية كما تم منحهم الوقت الكافي لإجابة عن هذا الاستبيان ، ثم استعدناه وتم تحليله وتفسيره وفق ما يخدم دراستنا .

خلاصة الفصل

تم التطرق في هذا الفصل إلى ذكر الإجراءات المنهجية اللازمة في تطبيق البحث العلمي حيث احتوى على عينة الدراسة الأساسية والمنهج المستخدم والأساليب الإحصائية المعتمد عليها بغرض جمع المعلومات والبيانات من أجل عرضها وتحليلها ومناقشتها ، وهذا ما سيتم عرضه في الفصل التالي .

الفصل الخامس

عرض نتائج الدراسة

تمهيد :

- أولا - عرض نتائج التساؤل الرئيسي .
- ثانيا - عرض نتائج التساؤل الجزئي الأولى .
- ثالثا - عرض نتائج التساؤل الجزئي الثاني .

أولاً : عرض مناقشة وتفسير نتائج التساؤل الرئيسي

جدول رقم (2) (النسب المئوية) الذي يمثل العوامل المتسببة في حدوث ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بالنسبة لمستشاري التربية :

العوامل	التكرارات	النسبة المئوية
عوامل مشتركة	11	28,95%
عوامل أسرية	10	26,31%
عوامل اجتماعية	09	23,69%
عوامل مدرسية	06	15,79%
عوامل اقتصادية	02	05,26%
المجموع	38	100%

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (2) أن جميع العوامل تشترك في حدوث ظاهرة التسرب المدرسي وليس عامل واحد فقط يمكن أن يتسبب في حدوث هذه الظاهرة بحيث أن العوامل المشتركة بلغت نسبتها 28,95% ولذلك فإن العوامل كلها تشترك في حدوث انتشار ظاهرة التسرب المدرسي تليها العوامل الأسرية التي بلغت نسبتها 26,31% ثم العوامل الاجتماعية بلغت نسبتها 23,69% ثم العوامل المدرسية والتي بلغت نسبتها 15,79% وتليها في الأخير العوامل الاقتصادية بـ 05,26%

ونستنتج ان عامل واحد فقط لا يمكن أن يتسبب في حدوث هذه الظاهرة وما تتفق مع دراستنا الدراسة السابقة دراسة 'إبراهيم الذهبي' التسرب المدرسي في ظروف الغير مدرسية دراسة ميدانية بمركز التكوين المهني بولاية الوادي جامعة محمد خيضر بسكرة. مذكرة ماجيستر في تخصص علم الاجتماع 2014. 2015 م القائلة أن العوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية تساهم في استشار هذه الظاهرة .

ثانيا - عرض مناقشة وتفسير التساؤل الجزئي الأولى :

الجدول رقم (3) يمثل نسب التسرب المدرسي في ثانويات ولاية الاغواط :

المتغيرات	التكرارات	النسبة المئوية
منخفضة	32	%84,22
مرتفعة	03	%07,89
متوسطة	03	%07,89
المجموع	38	%100

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (3) أن التسرب المدرسي نسبة الانخفاض عنده تقدر بـ %84,22 من إجمالي العينة ونسبة الارتفاع تقدر بـ %07,89 ونسبة المتوسط كذلك بـ %07,89 من إجمالي العينة .

ومن خلال هذا تمت معالجة التساؤل وفق استخدام أسلوب النسبة المئوية والتي أظهرت نتائجها بناء على الجدول رقم (3) على انخفاض ظاهرة التسرب المدرسي في المدارس الثانوية بولاية الاغواط , وهذا حسب رأي مستشاري التربية بولاية الاغواط حيث توصلنا من خلال الدراسة أن نسبة انخفاض التسرب المدرسي تقدر بـ %84,22 و نسبة ارتفاع ظاهرة التسرب المدرسي تقدر بـ %07,89 متعادلة مع نسبة المتوسط والتي كذلك تقدر بـ %07,89.

ومنه أن نسبة التسرب المدرسي بثانويات ولاية الاغواط منخفضة وليست مرتفعة وهذا حسب وجهة نظر مستشاري التربية بالمرحلة الثانوية .

ثالثا: عرض مناقشة وتفسير نتائج التساؤل الجزئي الثاني:

الجدول رقم (4) يمثل نسبة التسرب المدرسي عند الذكور و الإناث .

المتغيرات	التكرارات	النسبة المئوية
الذكور	33	86,84%
الإناث	04	10,53%
ذكور والإناث	01	02,63%
المجموع	38	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (4) أن فئة الذكور تمثل الغالبية حسب رأي مستشاري التربية بولاية الاغواط حيث أن نسبة الذكور مرتفعة ونسبتها تقدر بـ 86,84% ونسبت الإناث تقدر بـ 10,53% ونسبة الذكور والإناث معا تقدر بـ 02,63%, وهذا رجع إلى نسبة الذكور أكثر من نسبة الإناث إلا أن الإناث أكثر انضباط واهتماما من الذكور حيث أن الذكور لديهم رغبة منخفضة في الدراسة عكس الإناث والسبب الحقيقي لذكور غالبا هو رغبتهم لتوجه إلى الحياة العملية مبكرا عكس الإناث في رغبتهم في إتمام الدراسة ومما يزيد من تأكيدها الدراسات السابقة نذكر منها :

دارسة 'محمدي حمزة "التسرب المدرسي" " دراسة حالة"مديرية التربية لولاية النعامة الجزائر ' مذكرة ماجيستر في علم الاجتماع 2014.2015م .

حيث تنص دراسته إلى أن الإصلاحات التي مست التعليم لها دور في تغيير نسب التسرب ولذلك فإننا الذكور أكثر تسربا من الإناث .

الخاتمة

خاتمة

من خلال ما سبق يمكن القول أن ظاهرة التسرب المدرسي من أصعب المشكلات التي قد تواجهها المنظومة التربوية والتي تؤثر على المجتمع لما لها من آثار سلبية كالبطالة وتأثيرها على حياة الطالب المتسرب مؤدية به إلى عالم الآفات الاجتماعية

كما تعددت العوامل المؤدية لهذه الظاهرة من عوامل داخلية مدرسية وعوامل خارجية مثل العوامل الاجتماعية والأسرية والاقتصادية...

ونستنتج في الأخير أن التسرب المدرسي هو الانقطاع الكلي قبل نهاية مرحلة تعليمية ما بسبب عدة عوامل ومن خلال هذا تم التوصل إلى النتائج التالية:

1- أكثر العوامل المؤدية لظاهرة التسرب المدرسي هي كل العوامل التي تعرقل سير حياة الفرد حسب وجهة نظر مستشاري التربية بولاية الاغواط.

2- نسبة انتشار ظاهرة التسرب المدرسي في مرحلة الثانوية منخفضة حسب وجهة نظر مستشاري التربية بثانويات ولاية الاغواط.

3- نسبة انتشار ظاهرة التسرب المدرسي مرتفعة عند الذكور أكثر من الإناث.

وعليه يمكن اقتراح مايلي:

- يجب توفير العمل الإرشادي والنفسي في الطور الثانوي.

- العمل على تكثيف الحوار بين المدرسة والأسرة.

- الإرشاد الأسري لتوعية الأولياء بطبيعة المرحلة العمرية لأبنائهم.

- العمل على توفير النقل خاصة في المناطق تقل فيها المدارس الثانوية.

- تنظيم حملات تحسيسية داخل وخارج المؤسسة للحد من هذه الظاهرة.
- تنظيم برنامج أسبوعي خاص بالظواهر والمشكلات التربوية وإستضافة ذوي الخبرة والاختصاص لتوعية الأولياء والتلاميذ وكذلك الأستاذ والطقم التربوي.
- تحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي للأسر كي لا تتاح لهم فرصة دفع أبنائهم إلى سوق العمل ومن ثم التسرب من المدرسة.

قائمة المراجع والمصادر :

- المراجع العربية

- 1- ابن المنظور, لسان العرب, ج 3- 1
- 2- أحمد حسين اللقائي, على احمد جمال, معجم المصطلحات التربوية المعروفة في المناهج وطرق التدريس, عالم الكتب, ط1, القاهرة, 2002م.
- 3- احمد محمد الزغبى, علم النفس النمو الطفولة و المراهقة, دار زهران للنشر والتوزيع, ب ط الأردن, 2001م.
- 4-السعود راتب والضامن, الهدر التربوي في النظام التعليمي في الأردن, المؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي, الأردن, 1990م.
- 5-إسماعيل خليل إبراهيم, التربية الحديثة للمراهقين, دار النهج للدراسات والنشر والتوزيع, ط1, حلب, 2008م.
- 6-الشيخي على السيد, التسرب كمشكلة اجتماعية في المجتمع المصري المعاصر, موسوعة سفير التربية الأبناء المجلد 1, 2001م.
- 7-جودت عطوي, الادارة التعليمية و الإشراف التربوي أصولها وتطبيقاتها, الدار العلمية للدولة ومكتبة دار الثقافة وتطبيقاتها الدار العلمية للدولية ومكتبة الدار الثقافية للنشر والتوزيع, ط1 عمان 2001 م.
- 8-جمال الدين محمد بن منظور, تهذيب لسان العرب, الجزء الأول دار الكتب العلمية, ط1 بيروت لبنان 1993م.
- 9-حسن العميرة, المشكلات الصفية, دار المسيرة للنشر والتوزيع, ط1, 2007م. 10-

- 10- حبر إيمان ,ظاهرة التسرب الدراسي في المدارس, في القدس دار النهضة للطباعة والنشر,1990الجزائر .
- 11- حامد عبد السلام زهران ,علم النفس النمو الطفولة والمراهقة, عالم الكتاب, ط5, القاهرة 1995م.
- 12- سيد عبد الحميد مرسي, الإرشاد النفسي والتوجيه المدرسي المهني, مكتب الفانجي, ط1, القاهرة 1976م.
- 13- ساسي محمد ملحم, مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي , دار المسرة للنشر والتوزيع ب, دط, 2007م.
- 14- عبد العزيز المعايطه, مشكلات تربوية معاصرة, دار الثقافة للنشر والتوزيع, ط1, عمان 2009م.
- 15- عبد الله عبد الدايم, التخطيط التربوي, دار المعلم الملايين, ط2, بيروت 1992م.
- 16- عبد الفتاح محمد الخوجا, الإرشاد النفسي والتربوي, دار الثقافة للنشر والتوزيع, ط2, عمان الأردن 2009م.
- 17- عبد الرحمان بن سالم, التشريع المدرسي الجزائري المعلمين والأساتذة, وطلبة المعاهد التكنولوجية للتربية, المركز الوطني والمركز الجهوي لتكوين الإطار التربوية, ط2, الجزائر 1994م.
- 18- مراعية عبد الله صالح, التسرب الدراسي أسبابه وطرق معالجته من وجهة نظر علم النفس العدد 12 شؤون تربوية فلسطين 1995م.
- 19- مديرية التقويم والتوجيه, التسرب المدرسي, المطبعة الجزائرية, 2001م.
- 20- مديرية التقويم والتوجيه, أسباب التسرب المدرسي, المطبعة الجزائرية, 2005م.

- 21-مدحت عبد الحميد عبد اللطيف, الصحة النفسية و التفوق الدراسي ,دار النهضة للطباعة والنشر, لبنان 1990م.
- 22-محمد عبد القادر عابدين ,الإدارة المدرسية في دور الفكر المعاصر, دار الشروق لطباعة والنشر ب ط ب س .
- 23-مجدى محمد ,سيكولوجية النمو من الميلاد إلى المراهقة ,مطبعة أبناء حسان ب ط القاهرة 2003م.
- 24-مختار محي الدين ,محاضرات من علم النفس الاجتماعي, ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 1982م
- 25-منصور محمد جميل وآخرون ,النمو من الطفولة إلى المراهقة, الطبعة الرابعة ,جدة, 1410هـ.
- 26-محمد بن محمود ,علم الإدارة المدرسية وتطبيقاتها في النظام التربوي, دار العلوم لنشر و التوزيع ب ط, 2006م.
- 27-هادي مشعان ربيع , الإرشاد التربوي وتطبيقاته وأدواته ,الدار العلمية الدولية دار الثقافة لنشر والتوزيع , الأردن , 2003م.
- رسائل الماجستير:
- 1-حميد محمد, الهدر التربوي في مرحلة التعليم الاساسي الحكومي لمحافظة غزة, رسالة ماجستير جامعة الأزهر, 2001م.
- 2- سعيد بن محمد الهميم, الخصائص الاجتماعية للمتسربين دراسيا وعلاقتها بالتسرب المدرسي رسالة ماجستير كلية التربية جامعة نايف العربية 2010م.

قائمة المراجع والمصادر

3- لوغيث احمد, التعليم الثانوي في الجزائر, مذكرة ماجستير في العلوم التربوية تحت إشراف الأستاذ جراد محمد بوزريعة, الجزائر, 1994-1995م.

4- محمد فؤاد سعيد أبو عسكر, دور الإدارة المدرسية في مدارس البنات, محافظات غزة رسالة ماجستير, كلية التربية قسم اصول التربية, 2009م.

المراجع الأجنبية

-colleteschiland.lonfant de sisc anset sons avenir editon,puf poris,1983

-Enlander merglr ,tuyacg, selesteem,por presented lhe amunal.meetingob lhe American educational rsearcls association16/20 april1986

-Mohamed elderidje,1992

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار الثلجي بالأغواط

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا

عنوان الدراسة :

العوامل المؤدية إلى التسرب المدرسي من وجهة نظر مستشاري التربية
ببعض ثانويات ولاية الأغواط.

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس المدرسي.

المستوى و التخصص:

سنة ثانية ماستر علم

النفس المدرسي.

الطالبين:

بن بوجمعة سنية فاطمة الزهراء .

ز عيتري التالية.

سيدي مستشاري التربية:

في إطار إعداد مذكرة ماستر تخصص علم النفس المدرسي حول موضوع العوامل المؤدية
لتسرب المدرسي يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة ونرجو منكم الإجابة عنها بكل
صدق وموضوعية، ونعلمكم أن هذا العمل لغرض البحث العلمي .

وشكرا

السنة الجامعية 2019 / 2020 م.

استبيان:

الجنس: ذكر أنثى

السؤال الأول:

ما هي العوامل المؤدية إلى ظاهرة التسرب المدرسي؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

السؤال الثاني:

ما هي نسبة التسرب المدرسي؟

.....

.....

.....

.....

.....

